



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
للأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

1-5 فبراير/شباط 2021

مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية  
لتحقيق خطة عام 2030

### موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن مساهمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تحقيق خطة عام 2030. وتجري مناقشة التقدم المحرز والتحديات المطروحة في هذا الشأن مع التشديد على دور منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في وضع المنهجيات، والرصد، ودعم تنمية القدرات. وتقدم الوثيقة أيضاً آخر المعلومات عن العمل في مجال تنمية تربية الأحياء المائية على نحو مستدام وحالة مبادرة النمو الأزرق.

ويتم التشديد على قدرة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في استراتيجية المنظمة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية اللتين تتم معالجتهما في إطار هذا البند من جدول الأعمال. ويمكن إيجاد معلومات إضافية عن هذه الاستراتيجية والرؤية في ورقة المعلومات المصاحبة لهذه الوثيقة (COFI/2020/Inf.11.1).

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى:

- ◀ التأكيد على مساهمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تحقيق خطة عام 2030، بما في ذلك أوجه التآزر مع غايات تتجاوز تلك التي يتم تناولها في إطار الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة؛
- ◀ والإشارة إلى الدور الرئيسي الذي تؤديه المنظمة في رصد المؤشرات في إطار الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة وفي توفير الإسهامات لإصدار المطبوعات في المنتديات الدولية مثل التقرير المرحلي العالمي الخاص بأهداف التنمية المستدامة؛

- ◀ والإقرار بالثغرات الحالية لجهة القدرات في البلدان في مجال تقديم التقارير عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وما يجري الاضطلاع به من تنمية للقدرات ذات الصلة؛
- ◀ ودعم المبادرات الرامية إلى تنمية القدرات في مجال رفع التقارير والرصد في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك تعزيز النقاش لإيجاد تمويل إضافي غير تقليدي وغير اعتيادي من مصادر من خارج الميزانية ومصادر إضافية للمعلومات من أجل دعم تنفيذ خطة عام 2030 لتحقيق استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛
- ◀ والتسليم بالخطط التي تقترحها المنظمة لتوسيع نطاق رفع التقارير عن المؤشرات ورصدها من جانب البلدان، ولا سيما المؤشرات التي تندرج في إطار الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، وتأييد هذه الخطط ودعم المبادرات التي من شأنها أن تقود البلدان إلى تحقيق مقاصد خطة عام 2030؛
- ◀ إدراك أهمية مسودة استراتيجية المنظمة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية، وتوفير التوجيهات من منظور مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وضمان قدرة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على تحسين الأنماط الغذائية الصحية والوقاية من سوء التغذية بجميع أشكاله ومساهمتها في تحقيق ولاية المنظمة وإحراز مزيد من التقدم في تنفيذ خطة عام 2030؛
- ◀ والإشارة إلى النداء الداعي إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات المتكاملة والتعاونية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتحديد الإجراءات في مجال بناء القدرات على امتداد سلاسل قيمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من أجل الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية وإدارة الموارد، وكيف يمكن مواصلة تطويرها؛
- ◀ والإقرار بالتقدم المحرز والإجراءات المتخذة في مجال تعميم خطة عام 2030 لتنمية تربية الأحياء المائية على نحو مستدام، وإدراك أهميتها؛
- ◀ وتبادل الخبرات، بما في ذلك النجاحات حول النهج والاستثمارات المتصلة بالنمو الأزرق في مجال تنفيذ خطة عام 2030، وتحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بمصايد الأسماك.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Audun Lem

نائب مدير

شعبة مصايد الأسماك

البريد الإلكتروني: [Audun.Lem@fao.org](mailto:Audun.Lem@fao.org)

## أولاً - مقدمة

- 1- تستمر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في تحديد شكل الاستراتيجيات التي تعتمدها البلدان والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والتي ترمي إلى إقامة عالم منصف ومزدهر ومستدام لا يتخلف فيه أحد عن الركب. وتتمتع أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً والتي تشكل خطة عام 2030، بأهمية محورية لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام الذي يعالج الشواغل البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
- 2- وتطبق خطة عام 2030 على مستوى العالم بما أنها تتسم بالقدر نفسه من الأهمية بالنسبة إلى البلدان المتقدمة والنامية. وإن الترابط بين أهداف التنمية المستدامة يجعلها غير قابلة للتجزئة بحكم طبيعتها، حيث إن التقدم في مجال معين يساعد على إحراز تقدم في مجال آخر. وتركز خطة عام 2030 تركيزاً شديداً أيضاً على النهج المتكاملة للتنمية وتتطلب تقييم النتائج الناجمة عن المؤشرات ذات الصلة تقييماً مشتركاً بما يتيح تحليلاً شاملاً للأثار والمقايضات بين مسارات التنمية المختلفة. وتعد أهداف التنمية المستدامة أهدافاً طموحة وتدعو إلى اتباع نهج شاملة وتشاركية من أجل القضاء على الفقر والجوع وإدارة الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة.
- 3- وأما فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة والمجموعة الرفيعة المستوى بشأن الشراكة والتعاون وبناء القدرات المعنية بالإحصاءات لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، فهما مجموعتا الخبراء المكلفتان بوضع وتنفيذ إطار عالمي للمؤشرات الخاصة بأهداف ومقاصد خطة عام 2030. وتتألف المجموعتان من دول أعضاء، وتضمّان وكالات إقليمية ودولية بصفة مراقبين.
- 4- وتقدم المنظمة الدعم العام للدول الأعضاء في مجال دمج أهداف التنمية المستدامة في خطط التنمية الوطنية. وتعتبر الأغذية والزراعة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتستمر المنظمة في دعم وضع السياسات، وبناء الشراكات، وتنمية القدرات، وتنفيذ المشاريع القائمة على الأبعاد الثلاثة للاستدامة. ووجهة أهداف التنمية المستدامة والإطار الاستراتيجي للمنظمة هي معالجة الأسباب الجذرية للفقر والجوع، وبناء مجتمع أكثر عدلاً، وضمان عدم تخلف أحد عن الركب. وفي هذا الصدد، تؤدي المنظمة أدواراً عديدة بما في ذلك من خلال تجميع البيانات والمعلومات، ووضع المعايير، والعمل على تقديم المشورة إلى البلدان دعماً لصنع القرارات.
- 5- وقد تم تعيين بعض الوكالات الدولية كراعية لمؤشرات محدّدة، مع مسؤولية تمكين عملية وطنية وإقليمية وعالمية لتقديم تقارير عن أهداف التنمية المستدامة. ولقد تم اختيار منظمة الأغذية والزراعة كوكالة راعية لواحد وعشرين مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ووكالة مساهمة في خمسة مؤشرات إضافية تشمل أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و5 و6 و12 و14 و15.
- 6- وتعتبر مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أحد نظم إنتاج الأغذية الرئيسية، وتتسم الإدارة الصحيحة لمواردها بأهمية محورية لتحقيق التنمية التي تحافظ على الأمن الغذائي وسبل العيش وكرامة الإنسان والموارد الطبيعية، وهذه حقيقة يتم التسليم بها بشكل متزايد في المنتديات الدولية من قبيل لجنة مصايد الأسماك ولجنتيها الفرعيتين المختصتين بتجارة الأسماك وتربية الأحياء المائية. وفي هذا السياق، تقوم شعبة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة بتنسيق العمل المتعلق بأربعة مؤشرات في إطار الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، وهي المؤشرات 14-1 و14-6 و14-7 و14-14-ب-1، وتساهم في المؤشر 14-ج-1 من خلال توفير الدعم المنهجي لبعض عناصر البيانات.

7- وبالإضافة إلى دوره الرئيسي في تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة - الحياة تحت الماء، يساهم برنامج عمل المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إحراز تقدم في تحقيق مجموعة واسعة من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، بما فيها الأهداف التالية:

- **الهدف 14 بشأن الحياة تحت الماء:** حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة. وتعد الإدارة المحسنة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وسياساتها، وممارساتها، وتكنولوجياها أمرًا محوريًا لتوفير الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش وضمان اتسام الممارسات بطابع أخلاقي ومستدام.



- **الهدف 1 بشأن القضاء على الفقر، والهدف 8 بشأن العمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف 10 بشأن الحد من أوجه عدم المساواة:** تدعم الأنشطة المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية سبل عيش أكثر من 120 مليون شخص حول العالم، غالبيتهم في البلدان النامية. وسيعود ضمان توافر سلاسل قيمة مسؤولة ومستدامة بالمنفعة على أشد الناس فقرًا وأكثرهم ضعفًا في المجتمع، ما يزيد من قدرة مصايد الأسماك على تحقيق القدرة الاقتصادية على الصمود.



- **الهدف 2 بشأن القضاء التام على الجوع:** تتسم مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بأهمية حاسمة في مكافحة الجوع وتعتبر عوامل هامة تمكن تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. ويستمر استهلاك الأسماك بالارتفاع، موقرًا الأغذية المغذية لسكان العالم الذين تتزايد أعدادهم. ومن بين هؤلاء، يحصل 3.3 مليار شخص على حوالي 20 في المائة من متوسط نصيب الفرد من متناول البروتينات الحيوانية من الأسماك والمنتجات السمكية. وتتيح مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية فرصًا فريدة لتحقيق ركائز الأمن الغذائي في ظل استمرار تزايد عدد سكان العالم.



- **الهدف 5 بشأن المساواة بين الجنسين:** تعمل المرأة في جميع مراحل سلسلة قيمة مصايد الأسماك وتمثل حوالي 50 في المائة من العاملين في تسويق الأسماك وتجهيزها بعد الحصاد. وقد تشكل الجهود الرامية إلى تمكين المرأة من خلال تعزيز إمكانية حصولها على فرص كاملة ومتساوية في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، عاملاً محفزاً لمكافحة أوجه عدم المساواة المنهجية بين الجنسين وتحقيق قدر أكبر من الشمولية.



- **الهدف 12 بشأن الاستهلاك والإنتاج المسؤولين:** تتيح الأسماك فرصًا لإقامة نظم غذائية مستدامة لها بصمة كربونية أدنى من الأغذية الحيوانية المصدر البديلة. ومن شأن تنفيذ السياسات المناسبة التي تشجع ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في مصايد



الأسماك وتربية الأحياء المائية أن يدعم المضي قدماً نحو تحقيق أتماط استهلاك وإنتاج أكثر استدامة وإدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام واستخدامها بكفاءة.

**الهدف 13 بشأن العمل المناخي:** يؤثر تغيّر الظروف المناخية وحالة المحيطات، ولا سيما ارتفاع درجات حرارة المياه ونزع الأكسجين والتحمّض في البيئات المائية، بالفعل على توزّع الأرصد السميكية ووفرّتها في العديد من المناطق، وسوف يطرح تحديات كبيرة أمام استدامة العديد من مصايد الأسماك وأمام تربية الأحياء المائية. وتعتبر التدابير العاجلة والمبتكرة والفعالة والتكيفية لإدارة مصايد الأسماك والإجراءات الرقابية والسياساتية أساسية لضمان استدامة الأرصد السميكية. وستضمن مصايد الأسماك المستدامة أن تتمكن أجيال المستقبل من جني الفوائد العديدة التي يمكن للأسماك أن توفرّها.



**الهدف 17 بشأن الشراكات:** لا يمكن تحقيق المقاصد والأهداف إلا من خلال العمل معاً. ويشمل ذلك إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، ومع الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، ولكن أيضاً عبر الحدود الوطنية ومن خلال الجهود والحلول المتعددة الأطراف. ويتوخى هذا العمل أيضاً التعاون الدولي في مجال إدارة الموارد السميكية في الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك من أجل تعزيز تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وما يرتبط بها من خطوط توجيهية، وخطط عمل، واتفاقات.



8- وتركّز هذه الوثيقة على الانجازات المرتبطة بالهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة والتي تحققت بتيسير من خطة عمل شعبة مصايد الأسماك. كما أنها تقدم موجزاً عن أنشطة الرصد ورفع التقارير، والتحديات القائمة، والاحتياجات في مجال بناء القدرات، والتقدم المحرز في تحقيق المقاصد التي يشملها الهدف 14. وتقدم الوثيقة أيضاً موجزاً عن مبادرتين مختارتين للمنظمة تشارك الشعبة فيهما وتتسمان بأهمية خاصة بالنسبة إلى معالجة عدد من أهداف التنمية المستدامة، وهما **استراتيجية المنظمة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية وتنمية تربية الأحياء المائية على نحو مستدام ومبادرة النمو الأزرق**، كما أنها تسلط الضوء على بعض الأمثلة على أوجه التقدم العملي ذات الصلة التي يسّرت الشعبة تحقيقها في ما يتعلق بجميع أهداف التنمية المستدامة.

## ثانياً - التقدم المحرز والتحديات المتصلة برصد مؤشرات ومقاصد الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، ورفع التقارير بشأنها ومعالجتها

9- من المسلم به عموماً أن التوجيهات الدولية كذلك التي توفرّها المنظمة من خلال مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، ونهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، والرؤية المشتركة لاستدامة الأغذية والزراعة،

والاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء وغيرها، تشكل عناصر أساسية في تنفيذ التغيير ورصد التقدم نحو تطبيق خطة عام 2030.


10- وتقع على المنظمة، بوصفها الجهة الراعية والمنسقة للمؤشرات 14-4-1 و14-6-1 و14-7-1 و14-ب-1، مسؤولية مباشرة للقيام بما يلي:

- (1) توجيه العملية المنهجية لوضع وتوثيق المؤشرات.
- (2) ودعم القدرات الإحصائية للبلدان من أجل توليد البيانات الوطنية ونشرها.
- (3) وجمع البيانات من مصادر وطنية، وضمان قابلية مقارنتها واتساقها.
- (4) ونشر البيانات لتمكين رصد التقدم المحرز على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.
- (5) والمساهمة في التقرير المحلي السنوي العالمي الخاص بأهداف التنمية المستدامة الذي يرفع إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

11- وكانت هذه المؤشرات مصنفة سابقاً كمؤشرات من المستوى 13، ولكن بعد انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة في عام 2018، استمرت المنظمة في العمل على تطوير المنهجيات وتنقيحها من أجل رصدها. ولقد تمت الموافقة الآن بنجاح على هذه المنهجيات، الأمر الذي أدى إلى الارتقاء بجميع المؤشرات في إطار الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة والتي تعد المنظمة وكالة راعية لها، إلى المستوى 1.

12- ويرد في ما يلي موجز بحسب المقصد والمؤشر لتعقب التقدم المحرز، وتقييم موجز للاتجاهات السائدة في المؤشرات بالاستناد إلى التحليل الذي أجرته المنظمة<sup>2</sup>، وموجز للإجراءات الإضافية اللازمة من أجل المضي قدمًا في تحقيق المقاصد.

#### مؤشر هدف التنمية المستدامة 14-4-1 - نسبة الأرصد السمكية ضمن المستويات المستدامة بيولوجيًا

<b>المقصد</b>	
<b>4-14</b>	
تنظيم الصيد على نحو فعال، وإنهاء الصيد المفرط والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وممارسات الصيد المدمرة، وتنفيذ خطط إدارة قائمة على العلم، من أجل إعادة الأرصد السمكية إلى ما كانت عليه في أقرب وقت ممكن، لتصل على الأقل إلى المستويات التي يمكن أن تتيح إنتاج أقصى غلة مستدامة وفقًا لما تحدده خصائصها البيولوجية، بحلول عام 2020.	
<b>المؤشر</b>	

<sup>1</sup> تُصنف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على مستويات استنادًا إلى توافر البيانات/ الأساليب لتقديرها على النحو التالي: المستوى 1: المؤشر واضح من الناحية النظرية والمنهجية والمعايير المتبعة دوليًا متاحة، وتنتج البلدان البيانات بانتظام في ما يخص 50 في المائة على الأقل من البلدان والسكان في كل إقليم يتسم فيه المؤشر بالأهمية. المستوى 2: المؤشر واضح من الناحية النظرية والمنهجية والمعايير المتبعة دوليًا متاحة، ولكن البلدان لا توفر البيانات بانتظام. المستوى 3: لا توجد منهجية أو معايير متبعة دوليًا بعد في ما يخص هذا المؤشر، ولكن يجري (أو سيتم) تطويرها أو اختبارها.

<sup>2</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2020. تعقب التقدم المحرز في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة في عام 2020. تقرير عن المؤشرات التي ترعاها منظمة الأغذية والزراعة. [www.fao.org/sdg-progress-report/ar/](http://www.fao.org/sdg-progress-report/ar/)

1-4-14



نسبة الأرصد السمكية داخل مستويات مستدامة بيولوجيًا

13- يقيس هذا المؤشر<sup>3</sup> التقدم المحرز باتجاه تحقيق المقصد 14-4 بشأن إعادة الأرصد السمكية إلى مستويات يمكن أن تتيح إنتاج أقصى غلة مستدامة بحلول عام 2020. كما أنه يشدد على الأهمية الأساسية للمحافظة على الأرصد عند مستويات تسمح لها بالتجدد في ظل الظروف الحالية، ما يضمن بالتالي ألا تعرّض مستويات الحصاد الحالية عائدات المستقبل للخطر.

14- ويترتب عن تنفيذ المؤشر 1-4-14 آثار إيجابية على تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء التام على الجوع، والهدف 12 بشأن الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، والهدف 13 بشأن العمل المناخي. وتتسم الأرصد المستدامة بأهمية محورية بالنسبة إلى مستقبل النظم الغذائية المستدامة، حيث يكون باستطاعة الأسماك أن تستمر في تأدية دورها الحيوي في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي للأجيال القادمة على نحو ما تفعله اليوم مع أجيال الحاضر.



15- ولقد أصدرت المنظمة سابقاً بيانات مستمدة من تقييمات الأرصد على المستويين الإقليمي والعالمي في العديد من التقارير من قبيل حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، ويتم توسيع نطاق تغطية هذه التقييمات ليشمل المستوى الوطني. ولقد قام أصلاً عدد من البلدان، إما بصورة مستقلة أو ضمن سياق الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، بتقييم حالة الأرصد السمكية لديها على المستوى الوطني. ولكن يواجه التقييم الوطني تحديات عدّة بسبب محدودية البيانات والقدرات الفنية في العديد من البلدان النامية.

16- **تقييم الاتجاه:** تراجع طفيف منذ السنة المرجعية. في حين بقي الإنزال العالمي للأسماك البحرية مستقرًا نسبيًا عند حوالي 90 مليون طن منذ عام 1995، استمرت استدامة الموارد السمكية العالمية بالتدهور. ولقد تراجعت نسبة الأرصد السمكية داخل مستويات مستدامة بيولوجيًا من 90 في المائة عام 1974 إلى 65.8 في المائة عام 2017، أي 0.82 نقطة مئوية أقل من عام 2015. وعلى الرغم من استمرار التدهور، تباطأ معدل التراجع خلال العقد الأخير. وإن كان ذلك أمرًا مشجعًا، فلن يكون كافيًا لعكس مسار التدهور من أجل تحقيق مقصد هدف التنمية المستدامة، وهناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لإعادة الأرصد إلى مستويات مستدامة بيولوجيًا من خلال تنفيذ تدابير الإدارة الفعالة.

17- **الإجراءات اللازمة للتقدم باتجاه تحقيق هذا المؤشر:** إن تقييم الأرصد عملية تحتاج إلى جهود تقنية ملحوظة، الأمر الذي يتطلب جمع البيانات الدقيقة. ولقد تم اختيار منهجيات جديدة لإجراء تقييم للأرصد في الحالات التي تكون فيها البيانات أو القدرات الفنية محدودة، على أن تبقى موثوقة وقابلة للتطبيق عالميًا من أجل إدراجها في دورات للتعلّم الإلكتروني، والعمل جارٍ مع مؤسسات خارجية لإحداث مزيد من التحسينات المنهجية. ويتم بناء القدرات لجمع البيانات بشأن المصيد وجهد الصيد والبيانات البيولوجية في مناطق عديدة (البحر الكاريبي، وخليج غينيا، وشرق أفريقيا) بالتعاون مع الشبكات والمبادرات ذات الصلة التابعة للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، مثل نظام رصد موارد مصايد الأسماك، من أجل دعم نشر المعلومات عن حالة الأرصد ورصدها. ولقد أصدرت المنظمة أيضًا دورة للتعلّم الإلكتروني تتناول الخطوط

التوجيهية لرفع التقارير الوطنية بشأن المؤشر 14-4-1<sup>4</sup> وبيئة للبحوث الافتراضية<sup>5</sup> من أجل دعم تعليم الأساليب المحدودة البيانات لتقييم الأرصدة وبالتالي تيسير رفع التقارير على المستوى القطري. وعقدت حلقتان تدريبيتان إقليميتان لبناء القدرات الوطنية في ما يتعلق بمنهجيات رفع التقارير، بالشراكة مع جهات أخرى (بانكوك في أكتوبر/تشرين الأول 2019 لجنوب شرق آسيا، وزنبار في مارس/آذار 2020 لشرق أفريقيا). ومن المقرر عقد حلقات عمل أخرى في فترة 2021-2022. وتم إرسال استبيان أول في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 إلى 165 بلدًا لديهم واجهات ساحلية بحرية من أجل تيسير رفع التقارير من جانبهم. ونتيجة لذلك، أعرب 97 بلدًا عن اهتمامهم بالمؤشر (57 في المائة)، من بينهم 82 بلدًا باستبيانات مستكملة، وأعرب 11 بلدًا عن عجزهم عن رفع التقارير بسبب قلة البيانات أو الوقت، وقدم بلد واحد بعض البيانات عن المصيد، وبلغت ثلاثة بلدان عن مؤشرها بصورة منفصلة.

**المؤشر 14-6-1 - التقدم المحرز من جانب البلدان لجهة درجة تنفيذ الصكوك الدولية الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم**

<p><b>المقصد</b></p> <p><b>6-14</b></p> <p>حظر أشكال الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك التي تسهم في الإفراط في قدرات الصيد وفي صيد الأسماك، وإلغاء الإعانات التي تساهم في صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والإحجام عن استحداث إعانات جديدة من هذا القبيل، مع التسليم بأن المعاملة الخاصة والتفضيلية الملائمة والفعالة للبلدان النامية وأقل البلدان نموًا ينبغي أن تكون جزءًا لا يتجزأ من مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن الإعانات لمصايد الأسماك، بحلول عام 2020</p>	
<p><b>المؤشر</b></p>	
<p><b>1-6-14</b></p> <p>التقدم المحرز من جانب البلدان لجهة درجة تنفيذ الصكوك الدولية الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم</p>	

18- يترتب عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم انعكاسات سلبية عديدة على استدامة الأرصدة السمكية، وبالتالي على سبل عيش الأشخاص الذين يعتمدون على هذه الموارد. وبالحد من انتشار الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال تنفيذ الحوكمة الملائمة، سيتسنى إحراز التقدم ليس فقط في ما يخص هذا المؤشر، بل أيضًا في مجالات أخرى من خطة عام 2030، ولا سيما الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة بشأن العمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف 12 بشأن الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، والهدف 16 بشأن السلام والعدل والمؤسسات القوية.

<sup>4</sup> مؤشر هدف التنمية المستدامة 14-4-1 بشأن استدامة الأرصدة السمكية <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=502>

<sup>5</sup> <https://bluebridge.d4science.org/web/sdg-indicator14.4.1>



19- ويركّز هذا المؤشر<sup>6</sup> على الجهود الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال التنفيذ الفعال للصيد الدولي الرئيسية، ويستند بالتالي إلى درجة تنفيذ الصكوك الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم المقيّمة ذاتياً من جانب البلد والمرجّحة بحسب الأهمية النسبية لهذه الصكوك والتداخل المحتمل في ما بينها. وتم تجريب المنهجية الخاصة بهذا المؤشر من خلال سلسلة من حلقات العمل التي أجريت في إطار برنامج بناء القدرات الخاص بالاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء الصادر عن المنظمة بغية ضمان دقتها وقابلية تطبيقها على المستوى الوطني.

20- ويقاس المؤشر التقدم المحرز على المستوى الوطني في تنفيذ الصكوك الدولية الخمسة الرئيسية التي توفّر معاً إطاراً قوياً لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ويتم تقييم مستوى التنفيذ من خلال الردود على أسئلة محددة يتم طرحها في أقسام مختلفة من الاستبيان لرصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة التالية (تشير النسبة الواردة بين قوسين إلى الأوزان الترجيحية لهذه الصكوك المطبقة في التقييم):

- الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار لعام 1982 وتنفيذها (10 في المائة)
- الانضمام إلى اتفاق الأمم المتحدة للأرصدة السمكية لعام 1995 وتنفيذه<sup>7</sup> (10 في المائة)
- وضع وتنفيذ خطة عمل وطنية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم تمشياً مع خطة العمل الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه لعام 2001 (30 في المائة)
- الانضمام إلى الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 2009 وتنفيذه (30 في المائة)
- تنفيذ مسؤوليات دول العلم في سياق اتفاق الامتثال لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 1993 والخطوط التوجيهية الطوعية للمنظمة لعام 2015 بشأن أداء دولة العلم (20 في المائة)

21- وسمح الاستبيان لرصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لعام 2018 بحساب هذا المؤشر للمرة الأولى انطلاقاً من الردود القطرية. وقامت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بنشر علامات المؤشر لعام 2018 التي صادقت عليها البلدان والتي تشكل خطأ قاعدياً من أجل الرصد الوطني والإقليمي والعالمي باتجاه تحقيق المقصد 14-6 لأهداف التنمية المستدامة.

22- وتجدر الإشارة إلى أنه عند إعداد هذه الوثيقة، كانت المفاوضات لا تزال جارية في منظمة التجارة العالمية بشأن الإعانات لمصايد الأسماك. بالإضافة إلى ذلك، فإن المؤشر وثيق الصلة أيضاً بالمقصد 14-4 لأهداف التنمية المستدامة الذي يرمي إلى القضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من جملة أمور أخرى.

23- **تقييم الاتجاه: تحسّن طفيف / اقتراب من تحقيق المقصد.** لقد أحرزت البلدان تقدماً في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم مع تسجيل حوالي 75 في المائة منها مستوى مرتفعاً في مدى تنفيذ الصكوك الدولية

<sup>6</sup> [www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/1461/ar/](http://www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/1461/ar/)

<sup>7</sup> الاتفاق الخاص بتنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار الصادرة في 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 في ما يتعلق بصيانة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية كثيرة الارتجال وإدارتها.


ذات الصلة في عام 2020 مقارنة بنسبة 70 في المائة في عام 2018. وانعكس هذا التقدم أيضًا في ارتفاع متوسط علامات هذا المؤشر من 5/3 إلى 5/4 في هذه الفترة. وسجلت الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموًا التي تواجه تحديات خاصة في تنفيذ هذه الصكوك بشكل كامل، مستوى متوسطًا من التنفيذ في عامي 2018 و2020.

24- **الإجراءات اللازمة للتقدم باتجاه تحقيق هذا المؤشر:** من المتوقع تنفيذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء والصكوك التكميلية، لا سيما في البلدان النامية، بشكل رئيسي عن طريق:

- تعزيز السياسات والأطر القانونية الوطنية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛
- تقوية قدرات الرصد والمراقبة والإشراف والإنفاذ؛
- تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على تحسين أداء دولة العلم؛
- مواصلة تطوير تدابير التعقب والتدابير المتخذة في الأسواق وتنفيذها؛
- تحسين التنسيق والتعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك التعاون في ما بين الوكالات؛
- والتطوير والاستخدام الجاريين للنظم العالمية لتبادل المعلومات، لا سيما من خلال النظام العالمي لتبادل المعلومات الخاص بالاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء والسجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين.

25- وبالإضافة إلى تنفيذ هذه الصكوك، يمكن لإعداد خطوط توجيهية بشأن أفضل الممارسات في مجال تنظيم المسافنة ورصدها ومراقبتها أن يدعم أيضًا الجهود العالمية الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن الأنشطة التي أجرتها المنظمة لدعم الجهود الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في الوثيقة COFI/2020/7 التي تتناول مسألة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وفي الوثيقتين COFI/2020/inf.13 و COFI/2020/SBD.9 اللتين تغطيان الدراسة التي أجرتها المنظمة في ما يتعلق بالمسافنة. وتشمل الوثائق الأخرى ذات الصلة التقارير الصادرة عن اجتماعات الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء وعن الاجتماعات الفنية الأخرى والمتاحة في الوثائق COFI/2020/SBD.5 و COFI/2020/SBD.10 و COFI/2020/SBD.11 و COFI/2020/SBD.21.

**المؤشر 1-7-14 - مصايد الأسماك المستدامة كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وفي أقل البلدان نموًا، وفي جميع البلدان**

<b>المقصد</b>	
<b>7-14</b>	
زيادة الفوائد الاقتصادية التي تتحقق للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموًا من الاستخدام المستدام للموارد البحرية، بما في ذلك من خلال الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والسياحة، بحلول عام 2030	
<b>المؤشر</b>	

1-7-14



مصايد الأسماك المستدامة كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وفي أقل البلدان نموًا، وفي جميع البلدان

26- تعد المؤشرات الشاملة والمتكاملة التي تشمل عناصر النمو الاقتصادي والاستدامة مهمة بحد ذاتها لتحليل المنافع الاقتصادية لقطاعات محددة من منظور الاستدامة البيئية. وبسبب الجائحة، تكتسب هذه المؤشرات والمقاصد المرتبطة بها أهمية أكبر عندما تعالج مسألة تعظيم المنافع الاقتصادية بطريقة مستدامة بحلول عام 2030، وهذه هي حال المقصد 14-7.

27- علاوة على ذلك، يسمح الطابع المتعدد الأوجه لهذا المؤشر<sup>8</sup> بتحقيق آثار إيجابية غير مباشرة يمكنها أن تكتسي أهمية خاصة في دعم مجالات أخرى من خطة عام 2030، بما في ذلك التقليل من الآثار السلبية للجائحة كوفيد-19، وتعلّق على وجه الخصوص بأهداف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر)، و8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي)، و12 (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان). وفي ما يخص هذا المؤشر، يمكن التشديد على التحسينات الطويلة الأجل وتعزيزها من خلال رصد المنافع القابلة للقياس بشكل مباشر، لا سيما إجمالي الناتج المحلي، وربط أي نواتج بالممارسات المستدامة.

28- ويستند احتساب هذا المؤشر إلى معايير وإحصاءات معترف بها دوليًا وتشمل:

- القيمة المضافة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

- الاستدامة البيولوجية للأرصدة السمكية

- إجمالي الناتج المحلي

29- والمعلومات المستخدمة لهذا المؤشر مستمدة بشكل حصري من البيانات التي نشرتها بالفعل مكاتب الإحصاءات الوطنية أو الوكالات الدولية. وبفضل هذه السمة، يمكن أن توفر هذه المنهجية تغطية حالية وتاريخية متنسقة من دون خلق عبء إضافي على البلدان في ما يتعلّق برفع التقارير. ومع ذلك، تبقى القدرات الوطنية المناسبة لرفع التقارير ضرورية.



30- ولقد تمت الموافقة على المنهجية الخاصة بهذا المؤشر خلال الاجتماع التاسع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الذي عقد في مارس/آذار 2019. واعتُبر المؤشر واضحًا من الناحية المفاهيمية إذ يتمتع بمنهجية معتمدة دوليًا، وتتوافر المعايير بشأنه، ويتم إنتاج البيانات المتعلقة به بشكل منتظم. وجاء وضع هذه المنهجية عقب تعاون دولي شمل مشاورات مع الخبراء وثلاث حلقات عمل إقليمية مع الدول الجزرية الصغيرة النامية.

31- **تقييم الاتجاه:** **تحسّن طفيف.** في السنوات الأخيرة، بقيت مساهمة مصايد الأسماك المستدامة في إجمالي الناتج المحلي العالمي مستقرة إلى حد ما عند 0.1 في المائة سنويًا تقريبًا، ما يعكس التفاعل بين اتجاهين متعارضين: مكّون القيمة المضافة التي تتزايد بصورة مستمرة في قطاع مصايد الأسماك واستدامة الأرصدة السمكية العالمية التي تتراجع بشكل متواصل. وتقدّم مصايد الأسماك الطبيعية البحرية المستدامة مساهمة كبيرة في إجمالي الناتج المحلي للدول الجزرية الصغيرة النامية في أوسيانيا وأقل البلدان نموًا التي تعتبر أنشطة الصيد فيها حيوية بالنسبة إلى المجتمعات المحلية

والسكان الأصليين. وتعتبر حصة مصايد الأسماك المستدامة من إجمالي الناتج المحلي الأعلى في أوسيانيا (باستثناء أستراليا ونيوزيلندا) حيث تبلغ 1.34 في المائة وفي أقل البلدان نموًا حيث تبلغ 1.06 في المائة، ولو أن هذه الحصة قد تراجعت في الإقليمين منذ عام 2015.

32- الإجراءات اللازمة للتقدم باتجاه تحقيق هذا المؤشر: تتسم الإدارة الفعالة لمصايد الأسماك، والمبادرات الحكومية الداعمة والشفافة، وإمكانية الوصول بصورة أفضل إلى المعلومات، وتطبيق التكنولوجيات الجديدة بأهمية بالغة لزيادة مساهمة مصايد الأسماك المستدامة في إجمالي الناتج المحلي، لا سيما في البلدان التي تعد فيها مصايد الأسماك أساسية بالنسبة إلى الاقتصادات المحلية والأمن الغذائي والمجتمعات المحلية الضعيفة.

المؤشر 14-ب-1 - التقدم الذي تحرزه البلدان في مدى تطبيق إطار قانوني/تنظيمي/سياساتي/مؤسسي يعترف بحقوق مصايد الأسماك الصغيرة في الوصول إلى الموارد البحرية ويحمي هذه الحقوق

<p>المقصد 14-ب</p> <p>توفير إمكانية وصول صغار الصيادين الحرفيين إلى الموارد البحرية والأسواق</p>	
<p>المؤشر</p>	
<p>14-ب-1</p> <p>التقدم الذي تحرزه البلدان في مدى تطبيق إطار قانوني/تنظيمي/سياساتي/مؤسسي يعترف بحقوق مصايد الأسماك الصغيرة في الوصول إلى الموارد البحرية ويحمي هذه الحقوق</p>	

33- وُضع هذا المؤشر<sup>9</sup> لتتبع التقدم المحرز على صعيد المقصد 14-ب المتعلق بتوفير إمكانية وصول صغار الصيادين الحرفيين إلى الموارد البحرية والأسواق. ومن أجل ضمان الحصول الآمن على الموارد، من الضروري إقامة بيئة تمكينية تقرّ بحقوق مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتحميها. وإن المبادئ التي تقوم عليها مثل هذه البيئة التمكينية هي:

- (1) الأطر القانونية والتنظيمية والسياساتية الملائمة.
- (2) المبادرات المحددة لدعم مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- (3) الآليات المؤسسية ذات الصلة التي تتيح مشاركة منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في العمليات ذات الصلة.

34- وتؤدي مصايد الأسماك الصغيرة النطاق التي تمثل أكثر من نصف الإنتاج الإجمالي لمصايد الأسماك الطبيعية في البلدان النامية، دورًا أساسيًا في تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر إذ تدعم سبل عيش الأشخاص الذين هم عادةً الأكثر ضعفًا في المجتمع. ويترتب عن دعم حقوق هؤلاء الأشخاص في الوصول إلى الموارد البحرية، أوجه كفاءة موازية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 "القضاء على الفقر"، و2 "القضاء التام على الجوع"، و5 "المساواة بين الجنسين"، و16 "السلام والعدل والمؤسسات القوية".

<sup>9</sup> [www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/14b1/ar/](http://www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/14b1/ar/)

35- وفي الوقت نفسه، يؤدي صغار منتجي الأغذية هؤلاء دورًا حيويًا في تغذية الأشخاص الذين يعتمدون على القطاع والمجتمعات المحلية خلال جائحة كوفيد-19. ومن المهم اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تدعم البلدان صغار صيادي الأسماك باعتبارهم مساهمين رئيسيين في النظم الغذائية المستدامة.

36- ويتم قياس التقدم المحرز في سلسلة من المجالات ذات الصلة بحماية حقوق مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في الوصول إلى الموارد البحرية. ويتم تقييم هذا التقدم من خلال الردود التي تقدمها البلدان في الاستبيان لرصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة، في الأقسام التالية:

- وجود قوانين أو أنظمة أو سياسات أو خطط أو استراتيجيات تستهدف أو تُعنى بشكل محدد بقطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- المبادرات المحددة الجارية لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.
- وجود آليات يساهم من خلالها الصيادون والعاملون في مجال الأسماك على نطاق صغير في عمليات صنع القرارات.

37- ويأتي الخط القاعدي لهذا المؤشر من الاستبيان لرصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة لعام 2016 الذي أدرجت فيه للمرة الأولى الأسئلة الرامية إلى تقييم المبادئ المذكورة أعلاه بشأن تهيئة بيئة تمكينية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

38- **تقييم الاتجاه:** **تحسن طفيف** / **اقتراب من تحقيق المقصد**. انتقل متوسط العلامة العالمية للمؤشر 14-ب-1 من 5/3 في عام 2018 إلى 5/4 في عام 2020. وبصورة خاصة، تظهر هذه الزيادة في شمال أفريقيا وآسيا الغربية في حين انخفضت العلامة الإقليمية لآسيا الوسطى والجنوبية وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من 5/3 إلى 5/2 ومن 5/4 إلى 5/3 على التوالي، ما يسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز جهود التنفيذ التي تبذلها. وبقيت علامة المؤشر في الأقاليم الأخرى مستقرة عند 5/4. ولكن من بين المكونات الرئيسية للعلامة المركبة لأهداف التنمية المستدامة، يعكس المؤشر 14-ب-1 المستوى الأدنى من الالتزام من جانب البلدان على الرغم من قدرتها على توجيه الإجراءات لحماية مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، لا سيما في الظروف الراهنة. واعتمد نصف بلدان العالم فقط مبادرات محددة لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.

39- **الإجراءات اللازمة للتقدم باتجاه تحقيق هذا المؤشر:** يشكل توسيع نطاق الدعم المقدم لصغار الصيادين أمرًا بالغ الأهمية، لا سيما في ضوء الآثار المترتبة عن جائحة كوفيد-19 على القطاع وتماشياً مع أهداف السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022<sup>10</sup>. علاوة على ذلك، يلزم توفير المزيد من التمويل والموارد المالية غير التقليدية وغير الاعتيادية لدعم صغار الصيادين وزيادة الوعي العام بأهمية مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والتنسيق الأقوى في ما بين المؤسسات. وفي سياق دعم الأعضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفع التقارير بشأنها، طوّرت المنظمة دورة للتعلّم الإلكتروني من أجل جمع البيانات المتعلقة بمؤشر هدف التنمية المستدامة 14-ب-1<sup>11</sup> وتحليلها والإبلاغ

<sup>10</sup> [www.fao.org/3/ca6973ar/CA6973AR.pdf](http://www.fao.org/3/ca6973ar/CA6973AR.pdf)  
<sup>11</sup> <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=348>

عنها. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة بتنظيم حلقتي عمل<sup>12</sup> حول "استكشاف الهدف 14-ب ومؤشره 14-ب-1" في نادي، فيجي في الفترة من أبريل/نيسان إلى مايو/أيار 2019 وفي غابتا، إيطاليا في نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

### الإبلاغ عن التحديات وتنمية القدرات

40- ستقوم أطر الرصد ورفع التقارير المحكمة والفعالة والتشاركية والشفافة والمتكاملة بمساعدة البلدان على تحقيق أقصى قدر من التقدم في تنفيذ خطة عام 2030 ورصد الأشواط المقطوعة لكفالة ألا يتخلف أحد عن الركب.

41- ويتمثل أحد الجوانب الأساسية لقياس التقدم المحرز باتجاه تحقيق خطة عام 2030 في الحرص على توافر المعلومات الإحصائية الرسمية العالية الجودة. ومن خلال تحسين تغطية وتوافر المعلومات الدقيقة والمشورة، يمكن لواضعي السياسات وغيرهم من الجهات الفاعلة إجراء تحليل أفضل للترابط بين قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع ضمان تخصيص الموارد المناسبة وتعزيز الاستخدام المنصف والمستدام للموارد الطبيعية. ولقد تم بذل جهود كبيرة بالفعل في هذا الصدد، ولكن سيلزم القيام بالمزيد لضمان توافر القدرات البشرية والمؤسسية الكافية بصورة منتظمة بغية إجراء مثل هذا الرصد والإبلاغ.

42- وفي غالب الأحيان، يتم إنتاج البيانات المتعلقة بمصايد الأسماك من جانب الوزارات المتخصصة من قبيل وزارة مصايد الأسماك أو الزراعة، وبالتالي تجري إدارتها خارج نظم الإحصاءات الوطنية الأمر الذي يطرح تحديات محددة أمام ضمان الاتساق وقابلية المقارنة. وقد تكون البيانات والمعلومات العلمية قليلة كما حدث في المحاولات الرامية إلى تطبيق منهجيات محكمة في تقييم الأرصد على المستوى القطري. وتؤدي الشراكات مع الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك دورًا أساسيًا في توافر البيانات ورصدها والإبلاغ عنها، سواء من خلال رفع التقارير المباشرة أو من خلال الدعم الفني والعلمي الذي تقدمه هذه الأجهزة والمنظمات للبلدان الأعضاء فيها.

43- ويمكن لتشجيع البلدان وتمكينها من المشاركة في عملية رصد أهداف التنمية المستدامة ورفع التقارير بشأنها أن يزيدا ملكية هذه العمليات وتأييدها، ما يتيح دورات حميدة من البيانات المحسنة والتقدم باتجاه تحقيق الأهداف. وينبغي استكشاف مصادر إضافية غير تقليدية وغير اعتيادية للتمويل والمعلومات، من قبيل إعادة تخصيص ميزانية الحكومة، أو مساهمات القطاع الخاص، بما في ذلك الإبلاغ عن الأعمال على نطاق المنظمة، أو مبادرات المجتمع المدني والمبادرات الخيرية.

44- ولقد تم تحديد التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان في تنفيذ الأطر الخاصة بجمع البيانات ومعالجتها ورصدها ونشرها، على النحو التالي:

- (1) نقص الخبرات الفنية، لا سيما في تنفيذ نظم المعلومات الفعالة وفي مجال التحليل
- (2) صعوبة حشد الدعم الفني
- (3) عدم انعكاس الرصد بصورة ملائمة في وضع الميزانية
- (4) الشفافية في عملية الإبلاغ

45- وفي مواجهة هذه التحديات، ينبغي إسناد الأولوية للتدابير التالية الرامية إلى تقوية القدرات الإحصائية الوطنية:

- (1) توضيح الملكية المؤسسية للبيانات والرصد لأهداف التنمية المستدامة
- (2) معالجة الحواجز المؤسسية والتنظيمية
- (3) استخدام التكنولوجيا لتحسين عملية جمع البيانات وتحليلها وإمكانية الحصول عليها في النظم المتكاملة
- (4) إشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك النساء والشباب، في جمع البيانات وتمكينهم بفضل الخدمات التي تحسّن سبل عيشهم وتيسر ملكيتهم
- (5) تحديد مصادر البيانات والتكنولوجيات الجديدة، مثل الاستشعار عن بُعد، لتوجيه تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
- (6) حشد الدعم من خلال الشراكات
- (7) مواصلة التعاون مع الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك

46- وبالإضافة إلى ما سبق، تؤدي جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم مشاكل قلة البيانات في وقت أصبح فيه توافر المعلومات الموثوقة في الوقت المناسب ضرورياً أكثر من أي وقت مضى بالنسبة إلى الاستجابات السياساتية الفورية ورصد الخطط الوطنية والدولية لبناء القدرات.

47- ولمكافحة آثار الجائحة على جمع البيانات وسبل عيش الناس، من حيث انعدام الأمن الغذائي والاختلالات في النظم الغذائية، تقوم المنظمة بتوفير المساعدة الفنية ودعم القدرات في عدد من المجالات، بما فيها مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية<sup>13</sup>.

48- ويرمي عمل المنظمة في مجال تنمية القدرات بشكل أساسي إلى تمكين البلدان من تعزيز الاستدامة في إدارة مواردها، بما في ذلك من خلال الرصد الدقيق للموارد وأنشطة الصيد، وتقدير المؤشرات المناسبة، وإعداد المشورة العلمية والفنية وفقاً لمنهجيات ومعايير متفق عليها دولياً من أجل الاستخدام الداخلي في البلدان ورفع التقارير إلى المنتديات الدولية ذات الصلة على النحو المبين في هذه الوثيقة.

49- وفي ما يتعلق بالمؤشرات التي جرى وصفها على وجه الخصوص، عقدت المنظمة حلقات عمل تدريبية عالمية وإقليمية، كما أنها تقدم التوجيهات للرصد الوطني من خلال خطوط توجيهية ودورات للتعليم الإلكتروني، وتحديد نظم الإبلاغ، بما في ذلك الأطر الموحدة لجمع البيانات، والبرامجيات (الاستبيانات الخاصة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، و Calipseo)، عبر الاستفادة من الشراكات القائمة (مثل نظام رصد موارد مصايد الأسماك) ومن خلال التكنولوجيات الابتكارية (مثل السجلات العالمية للأرصدة السمكية ومصايد الأسماك، والمؤشر 14-4-1 بشأن أداة رصد الأرصدة).

50- ولهذا الغرض، أقامت المنظمة برنامجاً شاملاً متعدد الجهات المانحة لسدّ الفجوات لجهة القدرات في نظم الإحصاءات الوطنية، وتمكين البلدان من وضع واستخدام المؤشرات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة بصورة فعالة. وسوف يقوم هذا البرنامج بمساعدة البلدان في رصد التقدم المحرز في تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالجوع والأمن الغذائي والزراعة المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية، من خلال تحسين الرصد بالاستناد إلى جودة أعلى وبيانات تفصيلية. وسوف يعمد الشركاء إلى وضع ونشر بيانات أكثر شمولاً وقابلية للمقارنة حول المؤشرات الخاصة

بأهداف التنمية المستدامة، بما يتيح لها تصميم سياسات واستراتيجيات وطنية فعالة وقائمة على الأدلة للاستجابة إلى مقاصد أهداف التنمية المستدامة. كذلك، بإمكان التعاون مع المنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك ومع اتفاقية البحار الإقليمية أن يؤدي دوراً أساسياً في تعزيز الاتساق وقابلية المقارنة على صعيد النهج التي تعتمدها البلدان إزاء أطر الرصد والإبلاغ الخاصة بها.

## ثالثاً - أنشطة استراتيجية مختارة تساهم في تحقيق خطة عام 2030

### ألف - استراتيجية المنظمة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية

51- تطرح خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالنسبة إلى البلدان تحدي القضاء على الفقر وسوء التغذية بجميع أشكاله. وتتيح التغذية المحسنة واحدة من أفضل فرص التنمية في عالمنا اليوم. وتعتبر التغذية الجيدة أمراً هاماً بالنسبة إلى القدرة على الصمود والصحة وتمكّن الجسد من الدفاع عن نفسه والتعافي من الأمراض. كما أنها تتسم بأهمية بالغة في الحد من خطر المعاناة من الوزن الزائد والسمنة والأمراض غير المعدية. وتؤدي التغذية دوراً رئيسياً في التقدم على صعيد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كالقضاء على الجوع (المقصد 1 من الهدف 2)، وتعزيز الزراعة المستدامة (المقصدان 3 و5 من الهدف 2)، وتخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية (المقصد 4 من الهدف 3) وخفض نسبة الوفيات النفاسية ووفيات المواليد والأطفال (المقصدان 1 و2 من الهدف 1)، والحد من تغير المناخ ومن خسارة التنوع البيولوجي والتربة (الهدفان 14 و15) والارتقاء بالمساواة بين الجنسين (الهدف 5) وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل (الهدف 8).

52- وتشكّل الأنماط الغذائية الصحية العمود الفقري للتغذية الجيدة بالنسبة إلى جيل اليوم كما لأجيال المستقبل. ويتمثل جزء من ولاية المنظمة في رفع مستويات التغذية، وتؤدي المنظمة دوراً قيادياً واضحاً في ضمان توافر الأنماط الغذائية الصحية بكلفة ميسورة وبطريقة يسهل على الجميع الوصول إليها.

53- وتعد خبرة المنظمة في مجال التغذية ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية أمراً بالغ الأهمية لتأدية هذا الدور القيادي. وينبغي أن يشمل النمط الغذائي الصحي كمية كافية من البروتينات والأحماض الدهنية الأساسية (حمض الايكوسابنتينويك وحمض الدوكساهيكسانويك) والفيتامينات والمعادن. وتشكّل الأسماك والأغذية المائية الأخرى مصدراً غنياً بهذه المغذيات ويمكنها بالتالي أن تعالج مشاكل الجوع المستتر (أي النقص في المغذيات الدقيقة لدى السكان الذين يعانون من نقص التغذية والإفراط فيها) التي يعاني منها مليارات من الأشخاص في العالم. ويرتبط استهلاك الأسماك خلال أول ألف يوم من الحياة بنتائج إيجابية في ما يتعلق بالنمو العصبي الإدراكي وانخفاض التقزم لدى الأطفال. ولكن يجب تشجيع استهلاك الأسماك خلال دورة الحياة بكاملها.

54- وفي السنوات الأخيرة، تزايد الاهتمام بالأثر البيئي لإنتاج الأغذية إذ تقدّر منظمة الصحة العالمية أنه يمكن تجنّب ربع العبء الكامل للأمراض من خلال تحسين إدارة النظم الإيكولوجية. وفي هذا الصدد، تشجّع الخطوط التوجيهية بشأن صحة الكوكب الصادرة عن لجنة EAT-Lancet استهلاك البروتينات الحيوانية المنتجة بطريقة مستدامة مثل الأسماك، تاركة علامات استفهام حول المقايضات بين مختلف الأغذية الحيوانية المصدر وكيف يمكن لمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية أن تلي الطلب المتنامي، لا سيما لدى السكان الضعفاء من الناحية التغذوية. ويمكن تكييف الخطوط التوجيهية



الخاصة بالأنماط الغذائية التي تستهدف مختلف السكان في مختلف البلدان، بالاستناد إلى الثقافة والإمدادات الغذائية لتقديم توصيات محددة بشأن أنواع الأسماك والأغذية المائية التي يعود تناولها بالفائدة على كل مجموعة من المجموعات السكانية وبشأن الأنواع التي يجب استهلاكها باعتدال أو تفاديها.

55- ولقد نمت تربية الأحياء المائية استجابةً لتزايد الطلب على الأسماك، وأظهرت بيانات المنظمة أن الإمدادات السمكية الموجهة للاستهلاك البشري والمستمدة من تربية الأحياء المائية قد تجاوزت الآن تلك المستمدة من مصايد الأسماك الطبيعية. ويمكن للمعلومات عن أذواق المستهلكين وتوافر مختلف أنواع الأسماك بكلفة ميسورة أن توجه إنتاج الأسماك للسكان الضعفاء من الناحية التغذوية. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكل مصايد الأسماك الصغيرة والواسعة النطاق عوامل تمكينية مهمة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في البلدان النامية، لا سيما عندما يكون نشاطها موجّهًا نحو إنتاج وتسويق الأسماك المنخفضة الكلفة والتي يسهل تخزينها ونقلها (مثل الأسماك المجففة والمفددة والمدخنة والمعلّبة) في الأسواق المحلية أو الإقليمية.

56- ويمرّ العالم الآن بفترة حرجة بالنسبة إلى التغذية. فالجوع آخذ في الازدياد ولا تزال البلدان تناضل لمواجهة تحدي نقص التغذية في وقت يصبح فيه الوزن الزائد والسمنة أحد أخطر التهديدات التي تحدق بالصحة العامة العالمية. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يترتب عن الضغوط المناخية أثر غير متناسب على الفئات الضعيفة، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم سوء التغذية وربما حتى إلى ترسيخه ولكن يمكن أن تؤدي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية دورًا أكبر، لا سيما في ضمان أن يظل بإمكان السكان الضعفاء الحصول على الأسماك في أنماطهم الغذائية.

57- علاوة على ذلك، لقد بلغ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية منتصف الطريق فيما بدأ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التنمية المستدامة الذي ينتهي في الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عام 2030. ولهذا السبب، أيد مجلس المنظمة في أبريل/نيسان 2019، وضع رؤية واستراتيجية محدثتين لعمل المنظمة في مجال التغذية (يشار إليهما في ما بعد باسم "الاستراتيجية")، على أن تستندا إلى تقييم عمل المنظمة في مجال التغذية وأن تستجيبا للسياق العالمي الجديد. وستضع الاستراتيجية إطارًا لعمل المنظمة من أجل ضمان فهم تأثيراته المباشرة وغير المباشرة على الأنماط الغذائية والتغذية على نحو أفضل وانعكاس ذلك في ما تقدمه المنظمة من توجيهات سياسية وتنظيمية للأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بولايتها، بما في ذلك مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

58- وتتولى شعبة التغذية والنظم الغذائية في المنظمة قيادة العملية الرامية إلى تحديث الاستراتيجية. وتم عرض خطوط عريضة مفصلة على لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة حيث نالت التقدير. وأوصت لجنة البرنامج بمواصلة العملية التشاورية الشاملة مع الأعضاء، بما في ذلك مناقشة مسودة للاستراتيجية المحدثة في دورات جميع اللجان الفنية للمنظمة في عام 2020 والتي اعتبرتها بالغة الأهمية لبلورة الاستراتيجية على نحو أكبر.

59- ولقد تم تطوير الاستراتيجية بالاستناد إلى الإسهامات والتعليقات التي جمعت من خلال اجتماعات عديدة لفريق الصياغة الرئيسي والمشاورات الأوسع نطاقًا مع فريق مهام تقني على صعيد المنظمة معني باستراتيجية التغذية ومؤلف من ممثلي جميع الشعب والإدارات الفنية في المقر الرئيسي ومن ممثلي المكاتب الميدانية. وتعرض مسودة الاستراتيجية (COFI/2020/Inf.11.1) خلفية الاستراتيجية، ونطاقها، ومبادئها التوجيهية، ورؤيتها ومهمتها، ونتائجها وأنشطتها، فضلًا عن الخطوط العريضة لخطة تنفيذها.

60- واعترافاً بأهمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بالنسبة إلى الأنماط الغذائية الصحية، وتماشياً مع الاستراتيجية المقترحة، ينبغي النظر في إدراج النقاط التالية في الاستراتيجية:

- تشجيع استهلاك الأسماك والأغذية المائية الأخرى المستمدة من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة والمنتجة وفقاً لتدابير الصون والإدارة المتبعة، مع الاعتراف بأنها من بين الأغذية الأغنى بالمغذيات على الأرض.
- إدراج الأسماك والأغذية المائية الأخرى في السياسات والإجراءات المتعلقة بالنظم الغذائية المستدامة نظراً إلى قدرتها على التصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله وضمان وصول الأغذية المائية إلى الأشخاص الأشد حاجة إليها.
- الترويج للسياسات التي تدعم وتُقدر مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي والتغذية والعمالة والدخل.
- تحسين جمع البيانات وتحليل استهلاك الأغذية المائية وتركيبها من حيث المغذيات والملوثات.
- دعم قدرة الحكومات والمؤسسات والمجتمعات المحلية، بما فيها النساء والمجموعات المحرومة، على تطوير السياسات والابتكارات التي تعزز مساهمة الأسماك والأغذية المائية الأخرى في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

### باء- تعميم خطة التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية لعام 2030

61- عقب المناقشات الأخيرة<sup>14،15</sup> للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، قامت المنظمة بتعزيز العمل والشراكات من أجل تنمية تربية الأحياء المائية على نحو مستدام وتعميم خطة عام 2030 في السياسات والممارسات المتعلقة بتربية الأحياء المائية<sup>16</sup>.

62- أطلقت المنظمة عمليات تشاورية إقليمية بشأن وضع خطوط توجيهية خاصة بتربية الأحياء المائية المستدامة بالاستناد إلى مداوات الأعضاء في اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية<sup>17</sup> ومشاورة الخبراء<sup>18</sup> لعام 2019 بشأن وضع خطوط توجيهية خاصة بتربية الأحياء المائية المستدامة، مع التركيز على أفضل الممارسات وقصص النجاح ودراسات

<sup>14</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2019. تقرير الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. تروندهام، النرويج، 23-27 أغسطس/آب 2019. [www.fao.org/3/ca7417t/CA7417T.pdf](http://www.fao.org/3/ca7417t/CA7417T.pdf)؛

<sup>15</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2018. تقرير الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. روما، إيطاليا، 24-27 أكتوبر/تشرين الأول 2017. [www.fao.org/3/i8886t/i8886t.pdf](http://www.fao.org/3/i8886t/i8886t.pdf)؛

<sup>16</sup> FAO. 2017. The 2030 Agenda and the Sustainable Development Goals: The challenge for aquaculture development and management. FAO Fisheries and Aquaculture Circular No. 1141, Rome, Italy. [www.fao.org/3/a-i7808e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i7808e.pdf)

<sup>17</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حدث خاص عن ممارسات الإدارة الأفضل والخطوط التوجيهية للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، تروندهام، النرويج، 23-27 أغسطس/آب 2019. <http://www.fao.org/3/na137ar/na137ar.pdf>

<sup>18</sup> FAO. 2019. Expert consultation on the development of sustainable aquaculture guidelines. Rome, Italy, 17-20 June 2019. [www.fao.org/3/na410en/na410en.pdf](http://www.fao.org/3/na410en/na410en.pdf)

الحالة الإقليمية المتعلقة بتربية الأحياء المائية. وتناولت المشاورة الإقليمية الأولى<sup>19</sup> تربية الأحياء المائية في أفريقيا، على أن تليها مشاورات مماثلة في آسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

63- وللحصول على المساهمات القصوى لقطاع تربية الأحياء المائية في تحقيق المقاصد الخاصة بأهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030<sup>20</sup>، يلزم اتخاذ إجراءات منسقة وعاجلة<sup>21</sup>. واعتراضاً منها بالحاجة الماسة إلى توليد المعلومات الموثوقة عن التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية وتبادلها، تنظم المنظمة، بناء على طلب الأعضاء وبالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ ووزارة الزراعة والشؤون الريفية في جمهورية الصين الشعبية، المؤتمر العالمي<sup>22</sup> حول تربية الأحياء المائية 2020 المتوقع عقده في سبتمبر/أيلول 2021 في شنغهاي، الصين. وستقوم الحكومات والأعمال التجارية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني بمناقشة موضوع "تربية الأحياء المائية في خدمة الأغذية والتنمية المستدامة".

64- وتشمل الأنشطة الجارية لدعم المؤتمر إعداد الوثائق التالية:

- ستة استعراضات إقليمية لتربية الأحياء المائية وتوليفاً علمياً لتنمية تربية الأحياء المائية<sup>23</sup>؛
- وثائق عمل مواضيعية لدورات مؤتمر الخبراء تتناول نظم تربية الأحياء المائية والابتكارات فيها، وتحويل تربية الأحياء المائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والأعلاف وتأمين الغذاء، والموارد الوراثية المائية والإمدادات من البذور، والأمن البيولوجي وإدارة صحة الحيوانات المائية، والسياسات والتخطيط والحوكمة القطاعية في ما يخص تربية الأحياء المائية، والبعدين الاجتماعي والبشري، وسلسلة قيمة منتجات تربية الأحياء المائية ووصولها إلى الأسواق؛
- إعلان شنغهاي، وهو أحد المخرجات الرئيسية للمؤتمر وسيمثل خارطة طريق لتعظيم الدور الذي ستؤديه تربية الأحياء المائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوفاء بالتعهد بعدم ترك أحد خلف الركب.

### جيم- دعم مبادرة النمو الأزرق لتحقيق خطة عام 2030

65- تشكل مبادرة النمو الأزرق نهجاً ابتكارياً ومتكاملاً ومتعدد القطاعات إزاء إدارة الموارد المائية واستخدامها. وهي تهدف إلى استعادة القدرات الإنتاجية للمحيطات والمياه الداخلية عن طريق تعزيز النظم والممارسات السياساتية والخاصة بالإدارة المسؤولة من أجل التوفيق بين النمو الاقتصادي والأمن الغذائي من جهة وصون النظم الإيكولوجية الطبيعية التي تدعم هذه القدرات الإنتاجية من جهة أخرى. ويعد النمو الأزرق سبيلاً هاماً لتحقيق البلدان أهداف التنمية المستدامة

19 FAO. 2020. Report of Regional Consultation on the development of Guidelines of Sustainable Aquaculture (GSA), Bamako, Mali, 29–30 November 2019. *Fisheries and Aquaculture Report No. 1319*. Rome. [www.fao.org/3/cb0280en/CB0280EN.pdf](http://www.fao.org/3/cb0280en/CB0280EN.pdf)

20 FAO. 2017. Aquaculture, the sustainable development goals (SDGs)/Agenda 2030 and FAO's Common Vision for Sustainable Food and Agriculture. Rome, 24–27 October 2017. [www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/fira/COFI-SAC/documents/Doc5/MU416\\_COFI\\_AQ\\_IX\\_2017\\_5\\_en.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/fira/COFI-SAC/documents/Doc5/MU416_COFI_AQ_IX_2017_5_en.pdf)

21 منظمة الأغذية والزراعة. 2018. تحويل الغذاء والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة- 20 إجراءً مترابطاً لتوجيه صناعات القرار. <http://www.fao.org/3/I9900AR/i9900ar.pdf>

22 تأجل المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية 2020 الذي كان من المقرر عقده في الأصل في أكتوبر/تشرين الأول 2020 حتى 27-22 سبتمبر/أيلول

2021؛ انظر [www.aquaculture2020.org](http://www.aquaculture2020.org)

23 FAO. 2020. Path to the Global Conference on Aquaculture Millennium+20. Presentation of the draft Regional Aquaculture Reviews and State of World Aquaculture 2020. Webinars 26 – 29 October 2020؛ لمشاهدة تسجيلات الفيديو انظر:

[www.aquaculture2020.org](http://www.aquaculture2020.org)

عن طريق أوجه التأزر المشتركة مع أهداف خطة عام 2030 ومبادئها، وسيساعد المضي قدماً في تنفيذ المبادرة الخاصة به على رصد أهداف التنمية المستدامة وإحراز التقدم في بلوغها. وسيتحقق ذلك من خلال تطبيق صكوك المنظمة الملزمة وغير الملزمة لإنشاء الآليات والإجراءات الضرورية لرصد التقدم الذي تحرزه الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنه.

66- وتقوم مبادرة النمو الأزرق، من خلال تضمينها صكوكاً مثل الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، وإعلان بانكوك<sup>24</sup>، وتوافق آراء بوكيت<sup>25</sup> بشأن التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، بإدراج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في برامج الاقتصاد الأزرق في الدول الأعضاء وتحصر على مساهمة القطاع بشكل نشط في تحقيق مختلف أهداف خطة عام 2030.

67- ومن الأمثلة على مبادرة النمو الأزرق، وضع ميثاق واستراتيجية للنمو الأزرق في كابو فيردي بدعم من مصرف التنمية الأفريقي لدمج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في عملية صنع القرار. وشارك أصحاب المصلحة من جميع القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالمحيط في هذه العملية التي تهدف إلى استخدام موارد المحيطات على نحو أفضل وضمان الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ويتم اتباع نهج مماثل في سان تومي وبرنسيبي.

68- ويشكل الأمل الأزرق في البحر الأبيض المتوسط مشروعاً آخر من مشاريع مبادرة النمو الأزرق ويسعى إلى تطبيق برامج متكاملة ومتعددة القطاعات من خلال منظور النمو الأزرق. ويشارك كل من تركيا والجزائر وتونس في هذا المشروع الذي يسعى إلى إقامة حوار في ما بين القطاعات والتخصصات للحد من النزاعات والآثار وأوجه عدم الكفاءة بغية توليد التأزر بين القطاعات والمؤسسات. ويضع المشروع أيضاً خططاً استثمارية شاملة لضمان قابلية استمرار مصايد الأسماك على المدى الطويل.

69- وتشمل مشاريع النمو الأزرق الأخرى الرامية إلى مساعدة الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة كلاً من الشراكة من أجل الحوكمة البحرية والساحلية وإدارة مصايد الأسماك من أجل تحقيق النمو الأزرق في غرب المحيط الهندي التي تمولها مملكة السويد، والمشروع الممول من مرفق البيئة العالمية لتعزيز الاقتصاد الأزرق من خلال التنمية المستدامة لمصايد الأسماك في النظام الإيكولوجي البحري الكبير في البحر الكاريبي.

70- وفي إطار عملها في مجال مبادرة النمو الأزرق، اقترحت منظمة الأغذية والزراعة وضع توجيهات بشأن أفضل الممارسات الدولية للمرافئ الزرقاء؛ أي مرافئ الصيد التي تهدف إلى الانتقال إلى نماذج النمو الأزرق. ومن شأن تنفيذ إطار النمو الأزرق في عمليات مرافئ الصيد أن يساهم في استدامتها الطويلة الأجل وفي تحقيق خطة عام 2030. ويُنظر إلى المرافئ الزرقاء على أنها مبادرة متعددة وكالات الأمم المتحدة بمشاركة وكالات مثل منظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة الجمارك العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

71- وبوصف المرافئ حلقات حاسمة الأهمية في سلسلة قيمة الأغذية البحرية، يمكن لتنفيذ السياسات المناسبة بشأنها أن يحفز تطبيق النهج الشاملة التي تشدد على الاستدامة البيئية وأن يعزز في الوقت نفسه النمو الاقتصادي المنصف.

72- ولمواصلة تحديد دور المرافئ الزرقاء ومساهمتها في تحقيق خطة عام 2030، عقد اجتماع مع أصحاب المصلحة من القطاع والحكومة في فيغو في نوفمبر/تشرين الثاني 2019<sup>26</sup>. ويمكن مواصلة تطوير مخرجات هذا الاجتماع من خلال تحديد المجالات في عمليات المرافئ وإدارتها التي يمكنها أن تستفيد على أفضل وجه من الصكوك والنهج الدولية القائمة والمتعلقة بالاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وعلى سبيل المتابعة، تم عقد حلقة عمل مخصصة عبر الإنترنت في سبتمبر/أيلول 2020<sup>27</sup>.

73- ولدعم إشراك أصحاب المصلحة ومشاركتهم، يُقترح إنشاء منصة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة كمركز لتحقيق التعاون بين القطاعين العام والخاص من أجل مواجهة تحديات الاستدامة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وستشكل المنصة نقطة تلاق لأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص لمواجهة التحديات العالمية واقتراح استجابات عالمية باستخدام تنفيذ خطة عام 2030 كخارطة طريق.

74- وأخيراً، لمواصلة دعم أصحاب المصلحة والحكومات والمؤسسات في الانتقال إلى النمو الأزرق، أصدرت المنظمة سلسلة من المذكرات التوجيهية بشأن التمويل الأزرق. وتتناول هذه المذكرات مواضيع مثل السندات الزرقاء<sup>28</sup>، والتمويل المختلط<sup>29</sup>، والاستثمار المؤثر<sup>30</sup>، والتمويل المتناهي الصغر لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق<sup>31</sup>، والتأمين لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق<sup>32</sup>، وتأمين تربية الأحياء المائية لصغار المنتجين<sup>33</sup>. وتحاول المذكرات التوجيهية أن توضح ما هي الفجوات الحاسمة في مجال الاستثمار التي يجب سدها لكي تساهم مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تنفيذ خطة عام 2030.

<sup>26</sup> [www.unioviado.es/blueports2019/](http://www.unioviado.es/blueports2019/)

<sup>27</sup> [www.fao.org/in-action/globefish/news-events/details-events/en/c/1311051/](http://www.fao.org/in-action/globefish/news-events/details-events/en/c/1311051/)

<sup>28</sup> FAO 2020. Blue finance guidance notes. Blue bonds. Rome, Italy. 10p. [www.fao.org/3/ca8745en/ca8745en.pdf](http://www.fao.org/3/ca8745en/ca8745en.pdf)

<sup>29</sup> FAO 2020. Blue finance guidance notes. Blended finance. Rome, Italy. 10p. [www.fao.org/3/ca8744en/CA8744EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8744en/CA8744EN.pdf)

<sup>30</sup> FAO 2020. Blue finance guidance notes. Impact investment. Rome, Italy. 10p [www.fao.org/3/ca8740en/CA8740EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8740en/CA8740EN.pdf)

<sup>31</sup> FAO 2020. Blue finance guidance notes. Microfinance for small-scale fisheries. Rome, Italy. 14p. [www.fao.org/3/ca8645en/CA8645EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8645en/CA8645EN.pdf)

<sup>32</sup> FAO 2020. Blue finance guidance notes. Insurance for small-scale fisheries. Rome, Italy. 12p. [www.fao.org/3/ca8646en/CA8646EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8646en/CA8646EN.pdf)

<sup>33</sup> FAO 2020. Blue finance guidance notes. Aquaculture insurance for small-scale producers. Rome, Italy. 10p. [www.fao.org/3/ca8663en/CA8663EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8663en/CA8663EN.pdf)

## الملحق 1

أمثلة مختارة على العمل الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والذي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة



### الهدف 2 - القضاء التام على الجوع

تعمل المنظمة وشركاؤها في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية على وضع نظم غذائية زراعية للأسماك مراعية للتغذية لضمان أن تكون برامج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية قادرة على توقع وقياس ورصد وتقييم الآثار التغذوية لأنشطة هذه النظم الغذائية.



### الهدفان 1 و3 - القضاء على الفقر، وتوفير الصحة الجيدة والرفاه

قام كل من المنظمة وشركائها بتطوير أفران FTT-Thiaroye<sup>34</sup> التي تم اعتمادها في كوت ديفوار عام 2014 بوصفها طريقة بديلة بسيطة وإنما فعالة لتدخين الأسماك عوضاً عن الطريقة التقليدية. فهذه الأفران تحترق بصورة أنظف وتتطلب كمية أقل من الخشب للتدخين كما أنها تولد العديد من المنافع للنساء: بيئة عمل أكثر صحةً، وتدني حالات المشاكل التنفسية، وجودة أفضل للمنتجات التي تفرض أيضاً أسعاراً أعلى، وتوفر مزيد من الوقت لحضور صفوف محو الأمية.



### الهدف 5 - المساواة بين الجنسين

لقد ركّز مكوّن ممّول من النرويج في أحد برامج المنظمة الخاص بمصايد الأسماك في الصومال على ضرورة بناء سفن أفضل وأكثر أماناً تحلّ محلّ المراكب غير الآمنة التي يستخدمها أغلبية الصيادين الساحليين على نطاق صغير. وتُبنى السفن الجديدة بحسب معايير السلامة المعتمدة في المنظمة على يد الصوماليين، بما في ذلك النساء، الذين تمّ اختيارهم لاكتساب المهارات الهامة في مجال بناء السفن.

وساعد مشروع "ممارسة تربية الأحياء المائية كعمل تجاري" الشباب والنساء في أفريقيا على إيجاد فرص عمل في منشآت التفریح، والاستزراع، وسلسلة القيمة. وتم استحداث آلاف الوظائف في نيجيريا، وزامبيا، وتنزانيا، بفضل تربية الأحياء المائية بهدف تحسين الدخل والتغذية والرفاه.



### الهدفان 6 و10 - المياه النظيفة والإصحاح والحياة في البر

تطرح المياه في كل من الجزائر، وجمهورية مصر العربية وعمان تحدياً إضافياً إلى عدم توفر تربة ذات نوعية جيدة؛ إنما يشكل الاستزراع المائي الزراعي المتكامل حلاً لإنتاج الخضار، والفاكهة وأغذية أخرى. ويمكن لهذا الاستزراع أن ينتج

أغذية تُزرع محليًا وتكون غنية بالبروتين والمعادن، من دون استخدام كثيف للمياه. ومن خلال الجولات الدراسية التي تنظمها المنظمة بين المزارعين، قام المزارعون الجزائريون والمصريون والعمانيون بزيارة 15 مزرعة تستخدم الاستزراع المائي الزراعي المتكامل، كما تعلّموا طرقًا وتقنيات جديدة من بعضهم البعض.



### الهدف 8 - العمل اللائق والنمو الاقتصادي

إن ميثاق النمو الأزرق الذي تم اعتماده في كابو فيردي عام 2015 يرتّب أولويات التنمية البيئية، والاقتصادية والاجتماعية للمحيطات. وتشمل هذه الأولويات البحوث في مجال تغير المناخ، وصون أسماك القرش، وتنمية المناطق البحرية المحمية، وتعزيز جماعات مصايد الأسماك، وتحسين جودة المنتجات السمكية، وتمكين مجموعات النساء من تسويق أسماكها مباشرة لدى المطاعم، وتحسين شبكات النقل البحري لغرض السياحة وتوليد فرص عمل للشباب الذين غالبًا ما يرغمون على البحث عن عمل في الخارج.



### الهدف 9 - الصناعة، والابتكار والبنية التحتية

لقد أدت إعادة بناء أسطول الصيد الفلبيني إثر الإعصار الذي ضرب البلاد عام 2013 والذي ألحق أضرارًا بـ 30000 مركب، إلى بناء سفينة هجينة أكثر كفاءة وأمانًا تبقى ملتزمة بالتصاميم التقليدية. وهذه السفينة الجديدة، التي تدرب العمال المحليون على بنائها، تُصنّع من الألياف الزجاجية وفقًا لمعايير السلامة المعتمدة في المنظمة، وليس من الهيكليّة الخشبية التقليدية. وأما الابتكار الذي يقلّل من استخدام الموارد فما زال يحترم التقاليد وقد حظي بقبول جماعات الصيادين المحليين.



### الهدف 12 - الاستهلاك والإنتاج المسؤولان

تعمل المنظمة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مع ستة بلدان للحدّ من الصيد العرضي والترويج لمزيد من ممارسات الصيد المسؤولة. ويتطرق المشروع أيضًا إلى الحدّ من خسائر الأغذية، ويشجع استدامة سبل العيش من خلال تحسين إدارة الصيد العرضي والتقليل من المصيد المرتجع والأضرار في قعر البحر. وبهذه الطريقة، يمكن للمشروع أن يحوّل مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ القاعية إلى مصايد أسماك مسؤولة.



### الهدف 13 - العمل المناخي

لقد ركّزت المنظمة انتباهها على الحدّ من استخدام الوقود المرتبط بالتخفيف من غازات الدفيئة المنبعثة من مصايد الأسماك الطبيعية في تايلند لتوفير العديد من المنافع الاقتصادية والبيئية. وأظهرت المقابلات التي أُجريت مع القباطنة فهمًا محدودًا للدور الهام الذي يمكنهم تأديته في خفض استهلاك الوقود، وكيف يمكن للممارسات في سفن الصيد بشباك الجرّ التايلندية أن تساعد الصناعة في خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وبالتالي تخفيض بصمتها الكربونية.



## الهدف 14 - الحياة تحت الماء

يشمل الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة أكثر من مجرد صون المحيطات من خلال التركيز على الأشخاص والجماعات الساحلية التي تعتمد على الموارد البحرية. وبالتالي، فإن أنشطة النمو الأزرق للمنظمة في إطار الهدف 14 تطال جميع أهداف التنمية المستدامة من أجل إقامة ومعالجة الروابط بين الهدف 14 وغيره من المقاصد في خطة التنمية لعام 2030، وبخاصة الهدف 1 للقضاء على الفقر، والهدف 2 للقضاء على الجوع، والهدف 8 للعمل اللائق والنمو الاقتصادي.

وتدعم مبادرة النمو الأزرق البلدان بمعلومات عن المستويات المثلى للصيد، وتوسيع نطاق تربية الأحياء المائية، والوصول العادل والآمن إلى الموارد المائية الحية والأسواق لتحقيق التنمية المستدامة. إضافةً إلى ذلك، فإن مبادرة النمو الأزرق تدعم عملية بناء القدرات من أجل تنفيذ صكوك ملزمة وغير ملزمة تتم التفاوض بشأنها مع بلدان أعضاء يمكنها المساعدة في تحقيق غايات الهدف 14، بما في ذلك مدونة السلوك للمنظمة بشأن الصيد الرشيد، والاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، والخطوط التوجيهية بشأن خطط توثيق الصيد، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والخطوط التوجيهية بشأن التوسيم الإيكولوجي.



## الهدف 17 - الشراكات لتحقيق الأهداف

يوقر برنامج نانسن، وهي شراكة بين المعهد النرويجي للبحوث البحرية والمنظمة، منصةً للعديد من البلدان النامية التي تفتقر إلى البنية التحتية الملائمة من أجل إجراء بحوث بحرية بصورة مستقلة والحصول على معلومات هامة وأساسية للإبلاغ عن إنجازات الهدف 14. ويهدف مشروع للتعاون الثلاثي أطلقته المنظمة وهولندا والصين إلى تحسين قدرات المركز المرجعي لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية التابع للمنظمة وإلى دعم سلسلة قيمة تربية الأحياء المائية في إثيوبيا. كما أن حوار القطاع الخاص مع أصحاب المصلحة الآخرين أساسي لتحقيق خطة عام 2030، وتأمل المنظمة العمل مع القطاع من خلال إقامة منصة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة.